

91 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرؤاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. مشاهدينا الكرام في كل نحييكم بتحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

اهلا ومرحبا بكم هنا في الاكاديمية العلمية اكااديمية العلم والنور والعطاء في هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يسرنا باسمكم جميعا ان ارحب بشيخنا الاستاذ الدكتور عبد الرزاق - [00:00:17](#)

لمحسن البدر عضو هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية باسمكم جميعا ارحب بشيخنا الفاضل واهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ حياكم الله اهلا بكم وبجميع المتابعين معنا بهذا الدرس وسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته - [00:00:33](#)

ويتمتع ترحيبنا كذلك الى الاخوة الدارسين والدارسات في موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة. ونرحب كذلك بالاخوة الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو جزاهم والله خيرا على حضورهم كما عودتمونا مشاهدينا الكرام على تفاعلهم عبر هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعا وعلى موقع الاكاديمية اسلام اكايمي دوت نت - [00:00:55](#)

وعلى بركة الله نبدأ درسنا الجديد ونترك المجال لشيخنا الكريم ليستفتح هذا الدرس المبارك فتفضل يا شيخنا مشكوراً مأجوراً ذكر الله لك بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه - [00:01:17](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا لبيده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:37](#)

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واجعل يا ذا الجلال والاکرام ما نتعلمه حجة لنا لا علينا يوم نلقاك يا حي يا قيوم - [00:01:59](#)

معاشر الاخوة الكرام نحن في دراستنا لهذا الكتاب الماتع والمؤلف القيم كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله قد مررنا على ابواب عظيمة في التوحيد في تقريره - [00:02:16](#)

وبيانه وبيان فضله وعظيم اثره على العبد الموحّد في الدنيا والاخرة وكذلك مر معنا اه التحذير من الشرك وبيان خطره وشدة ضرره وما يترتب على الشرك من العواقب الوخيمة والاثار - [00:02:36](#)

الجسيمة في الدنيا والاخرة وايضا مر معنا في هذا الكتاب المبارك الدلائل اه الواضحات المبينة لفساد الشرك وان من يشرك بالله تبارك وتعالى ليس عنده الا شبهات واهيات لا قيمة لها - [00:02:58](#)

ولا وزن لها في مجال الحجة والبرهان ولهذا كل مشرك ليس عنده سلطان اي برهان على ما يقوم به من شرك وما يمارسه من باطل والشرك لا حجة له والمشرک لا حجة له - [00:03:20](#)

ولا دليل عنده ولا متعلق له الا باوهام واباطيل ولهذا من الامور المهمة العظيمة التي ينبغي ان نعيها ان التوحيد اظهروا الامور وابينها واوضحها والشرك ايضا فساد من اظهر ما يكون - [00:03:40](#)

وقبحه من اظهر ما يكون وايضا اثاره السيئة ظاهرة من خلال تأمل النصوص وتأمل التاريخ واحوال من صرفوا العبادة لغير الله تبارك وتعالى هذا الامر بغاية الظهور والوضوح وقد مر معنا شيء من - [00:04:04](#)

آآ بيانه وايضا حده ودلائله في هذا الكتاب آآ المبارك يأتي هنا تساؤل يرد في الذهن ويورد على خاطر اذا كان التوحيد بهذا الوضوح وبهذا البيان وكذلك الشرك وفساده واضح وظاهر - [00:04:26](#)

فما هو سبب وجوده هذا تساؤل حقيقة قد يأتي على اذهان الناس كأن قائلنا يقول اذا كان آآ الشرك بهذا الوضوح وفساده بهذا

الوضوح وآآ التوحيد آآ ايضا صفاؤه بهذا الوضوح - [00:04:52](#)

فما السبب الذي آآ لاجله او ما هي الاسباب التي وجد آآ بها او من ورائها الشرك بالله عز وجل؟ هذا هذا سؤال كما يقولون يطرح نفسه

هذا سؤال يطرح نفسه من خلال قراءة الابواب المتقدمة - [00:05:14](#)

يأتي هذا السؤال الذي يطرح نفسه فيعقد الامام رحمه الله هذه الترجمة التي هي موضوع موضوع درسنا ليجيب على هذا التساؤل

الذي قد يرد على الازهان وقد يجول في خواطر الكثير - [00:05:33](#)

ما هو سبب وجود الشرك ما هو سبب ترك الدين ما ما هو سبب اه اه التخلي عن هذا الامر الواضح والوقوع في الامر المظلم مع ان

الشرك لا سلطان عليه ولا حجة فما السبب ان كثير - [00:05:54](#)

يقعون في هذا الباطل هذا تساؤل يأتي جوابه في هذا الباب الذي هو موضوع درسنا وكما هي العادة اولاً نسمع آآ تقرير الشيخ

بالترجمة التي عقدها ثم ايضا نقف على الدالة التي يوردها رحمه الله - [00:06:13](#)

ثم اعلق بما ييسره الله تبارك وتعالى ولان اطلب من اخي الفاضل الكريم تركي ان يتفضل مشكورا اه قراءة اه كلام الشيخ رحمه الله.

طيب احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين - [00:06:36](#)

وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم قال المصنف رحمه الله باب ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في

الصالحين هذه اه الترجمة - [00:07:00](#)

التي هي موضوع درس هذا اليوم واضحة والمعنى والمقصود بها واضح وظاهر للمتأمل السبب هو الغلو اه يا من تسأل عن

سبب وجود الشرك وترك الدين والوقوع في الباطل - [00:07:20](#)

والضلال ما هو سببه؟ سببه الغلو في الصالحين اي ان الوقوع في الشرك هو في حقيقة الامر خطوات يخطوها الانسان يقوده فيها

الغلو قائده فيها الغلو والمغالاة في الدين فهذا هو السبب. سبب الكفر - [00:07:41](#)

وترك الدين هو الغلو في الصالحين وعندما ينظر الانسان التاريخ ويتساءل عن اول شرك وجد وعن ايضا عامة الشرك الذي وجد فيما

بعد يجد ان وراء ذلك او القائد في ذلك هو الغلو - [00:08:07](#)

الغلو في الصالحين ومعنى الغلو فيهم ان يتجاوز فيهم الحد ان يتجاوز فيهما الحد اه ان ان يعظمهم تعظيما زائدا عن الحد اللائق بهم

يتجاوز به حدهم الصالحون لهم مكانتهم ولهم قدرهم ولهم فضلهم ولهم احترامهم - [00:08:32](#)

ولهم منزلتهم اه الغلو فيهم ان يتجاوز بهم حدهم وسيأتي معنا في هذا الكتاب في باب لاحق ان نبينا عليه الصلاة والسلام قال ما

احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها - [00:08:54](#)

ولاحظ جمال البيان وجمال النص من رسولنا عليه الصلاة والسلام يقول ما احب ان تنزلوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها. ولهذا

كان عليه الصلاة والسلام يحارب كل شيء من من هذا القبيل حتى وان كان امرا قليلا او الفاظ ليست مقصودة - [00:09:14](#)

او نحو ذلك كان يحارب ذلك ويغضب عند وجوده وسيمر معنا نماذج كثيرة في هذا الباب من هذا القبيل لقوله عليه الصلاة والسلام

لرجل قال ما شاء الله وشئت فغضب عليه الصلاة والسلام وقال اجعلتني لله ندا ما شاء قل ما شاء الله - [00:09:37](#)

وحدة الغلو في الصالحين هو السبب الغلو في الصالحين هو السبب. والصالحون يدخل فيه الانبياء والملائكة والاولياء واهل الفضل

واهل الخير الغلو في هؤلاء بمجاوزة الحد آآ هو سبب الشرك - [00:09:55](#)

ومن المعلوم معاشر الاخوة ان آآ الصالحين لهم مكانة قريبة من النفوس والقلوب تحبهم. هذه المحبة ان لم تضبط بضابط الشريعة

وان لم توزن بميزان الكتاب والسنة اه تخرج عن حدها - [00:10:20](#)

الى درجة الغلو والمغالاة قد يقول قائل ما هو الغلو ما المراد بهذه الكلمة؟ نسمع هذه الكلمة فما معناها ومن مدلولها في اللغة آآ الكلمة

هذه واضحة عند الجميع ومستعملة استعمالا كثيرا - [00:10:41](#)

في اوساط الناس ويعرفون معناها اه معرفة واضحة في هذا الامر وهو مسألة الاسعار الان لما يقال الاسعار غالية غالية او غلت

الاسعار هذه كلمة ما ما تخفى على احد. يعني لما يقال ان السعر غالي او الاسعار غالية - [00:11:04](#)

آآ فالكلام واضح. ويقال عن السلعة انها غلت اه غلوا اه غلت اه غلاء يعني حتى اهل العلم قالوا ان فيما يتعلق اه السلع والاسعار

والامور المالية قال على غلاء وفي الامور المعنوية - [00:11:24](#)

يقال غلوا والمادة واحدة فغلى السعر اي ارتفع وتجاوز عن حده يعني حده كما هو معروف هو كذا فاذا تعدى حده يقال غلا فالغلو هو

تجاوز الحد تجاوز الحد الغلو في الصالحين هو تجاوز الحد فيما يتعلق بالصالحين - [00:11:47](#)

لنا حد محدود وقدر مبين ينبغي ان ان نقوم به يتعلق بالصالحين حد لنا في الشريعة وجاء ضابطه في الشريعة فمن خرج فيما يتعلق

بالصالحين عن هذا الحد غلا كل مجاوزة للحد - [00:12:15](#)

فيما يتعلق بالصالحين هي غلو غلو اه يفضي بالانسان الى دركات خطيرة وهلكات عظيمة اخطرها الشرك بالله سبحانه وتعالى وترك

الدين وترك الدين ولهذا الغلو هو سبب الشرك لان الغلو - [00:12:38](#)

عبارة عن خطوات يخطوها الانسان في تجاوز الحد فيما يتعلق بالصالحين الى ان يصل الى درجة عبادتهم من دون الله الى ان يصل

الى درجة عبادتهم من دون الله اه قال المصنف رحمه الله اه باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو - [00:13:02](#)

الغلو في الصالحين اي رفع الصالحين فوق درجتهم وفوق منزلتهم ما هي منزلة الصالحين؟ هي منزلة العبادة منزلة الطاعة منزلة

مكانة العلم منزلة الخلق والادب ايضا الاحترام والتوقير كما جاء في الحديث - [00:13:28](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اجلال الله اكرام للشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه

والحاكم المقسط وقال عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يرحم كبيرنا ويوقر صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه - [00:13:54](#)

فالعالم والصالح واهل الفضل لهم مكانة ولهم منزلة اه تعرف لهم وتحفظ لهم ولا تضع لكن ليس من حقهم ان يرفعوا فوق درجتهم

وافضل عباد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:18](#)

وقد قال باللفظ الصريح والكلام البين ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها ما احب ذلك ولنلاحظ هنا ان الغلو

احيانا يبعث عليه المحبة لا للصالحين او في الغالب الذي يبعث او يدفع اليه حب الصالحين ولكن هذا الحب - [00:14:42](#)

حب غير مضبوط اب غير مضبوط بضوابط الشرع والحب اذا لم يضبط بضوابط الشرع ينفلت الزمام معه ويقع الانسان في ورطات لا

لا يعلم مداها وهو واثارها السيئة الا الله سبحانه وتعالى - [00:15:09](#)

ولهذا جاء القرآن بضبط آآ الحب ووضع الميزان الدقيق له حتى لا ينفلت الزمان تذكرون الآية التي هي تعد ميزانا يضبط به امر المحبة

وتقاس على ظوئه ويسمى بعض اهل العلم - [00:15:32](#)

اية المحنة يعني الذي يريد ان يمتحن محبته ويعرف اه مقدار وزنها وانضباطها فليعرض نفسه على هذه الاية تذكرون الاية تفضل

تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. احسنت. قل ان كنتم تحبون الله - [00:15:52](#)

فاتبعوني يحببكم الله هذا هو الميزان بعض اهل العلم يسمى هذه الاية اية المحنة يعني من ادعى محبة النبي عليه الصلاة والسلام من

ادعى محبة الله ومحبة نبيه عليه الصلاة والسلام ومحبة دين الله فليزن نفسه على ضوء هذه الاية الميزان اتبعوني - [00:16:18](#)

اتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم اذا آآ الغلو ففي الصالحين ومجاوزة الحد في الصالحين هو سبب اه سبب الكفر وسبب الشرك

آآ ذكر المصنف اول ما ذكر قول الله تبارك وتعالى - [00:16:40](#)

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله غير الحق انما المسيح ابن مريم رسول الله وكلمته طه الى مريم وروح منه هذي

حقيقة مريم عيسى ابن مريم - [00:17:05](#)

ولماذا ذكر آآ ذكرت حقيقة عيسى بعد النهي عن الغلو لان باطل النصارى هو ماذا هو غلو في عيسى باطل النصارى هو غلو في عيسى

ومجاوزة الحد ولهذا نهاهم الله قال لا تغلوا في دينكم - [00:17:24](#)

وبين حقيقة عيسى الذي غلا فيه النصارى وجاوزوا فيه الحد ورفعوه ورفعوه فوق منزلته. رفعوه فوق منزلة العبادة الى منزلة

الالوهية فجاء القرآن لا تغلوا في دينكم. لانهم تجاوزوا الحد في الدين - [00:17:46](#)

وغلو وقالوا غير الحق والاية تدل على ان كل غلو هو قول بغير الحق الحق وسطية واعتدال لا لا جفاء لا غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط هنا قد يسأل البعض - [00:18:08](#)

اه اه الاية الترجمة في تحذير هذه الامة محمد عليه الصلاة والسلام من الغلو والاية في من في اهل الكيان. اهل الكتاب قد يسأل الانسان يقول ما ما العلاقة؟ الان الموضوع - [00:18:27](#)

في في في الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام والاية تتعلق باهل الكتاب. يا اهل الكتاب والجواب ان نهى اهل الكتاب عن اه هذا الغلو هو نهى للامة نهى للامة ان تسلك مسالكهم - [00:18:47](#)

في هذا الامر او في غيره من من الباطل الذي عندهم فمخاطبة اهل الكتاب فيه ايضا تحذير للامة ولهذا جاء في القرآن اه قول قول الله عز وجل الم يأن للذين امنوا - [00:19:11](#)

ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل وايقضا جاء في السنة عن نبينا عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى - [00:19:26](#)

عيسى ابن مريم فانما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. نعم فجاء النهي وسيأتي احاديث اه في نهى الامة عن اه الغلو وبيان ان الغلو هو الذي اهلك الامم التي قبلنا عندما جاوزت الحد - [00:19:41](#)

عيسى بن عيسى بن مريم كما في الاية ما هي حقيقته؟ رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. هذه حقيقة عيسى هو رسول وهو مخلوق وروحه من الارواح المخلوقة - [00:20:02](#)

آآ التي خلقها الله سبحانه وتعالى وليس فيه من آآ صفات الربوبية ولا من صفات اللوهية في اي شيء. طيب ليس له اي شيء في ذلك بل هذا كله لله سبحانه وتعالى فهو عبد - [00:20:22](#)

ورسول هذه حقيقة عيسى وهذا هو الوسط فيه وودين الله في في عيسى عليه السلام وسط بين غلو النصارى وجفاء اليهود بين غلو النصارى آآ وجفاء اليهود. النصارى غلوا في في عيسى وادعوا انه اله او ابن لله او نحو ذلك - [00:20:38](#)

واليهود آآ جفوا في حقه وقتلوا الانبياء. وقتلوا الانبياء بل قالوا ان ان عيسى والعياذ بالله ابن بغي قالوا ابن بغي والله عز وجل في هذا المقام قال وامه صديقة كانا يأكلان الطعام امه صديقة ليست كما يصف اليهود - [00:21:06](#)

اه امه بهذه الصفة الشنيعة ويصفونه بهذا الوصف الشنيع فهذا جفاء في حقه وذاك غلو ودين الله قوام ووسط بين ذلك يبقى تساؤل نحن عرفنا الان من خلال هذا الدليل خطورة الغلو - [00:21:28](#)

وان الغلو هو سبب الشرك يبقى سؤال آآ هل من توضيح وبيان الخطوات التي يوصل آآ الغلو من يخطوها الى الشرك هل هناك خطوات يعني يقع فيها الانسان؟ ثم يصل - [00:21:48](#)

بها الى الشرك. من المعلوم ان وقوع الشرك في وقوع الانسان في الشرك. عبر خطوات خطوات يخطوها الى ان يصل الى الى الى الشرك بالله فما هي هذه الخطوات يأتي الان جواب ذلك عند - [00:22:08](#)

المصنف رحمه الله. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواع ولا يغوث - [00:22:26](#)

نعوق ونسرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا. وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبت - [00:22:41](#)

وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فاعبدوهم نعم آآ هنا اورد المصنف اه رحمه الله قول الله - [00:23:06](#)

عز وجل وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواع ولا يغوث ويعوق ونسرا وقالوا لا تذرنا من هم اهل الشرك وهذا اشارة الى شدة استمسكهم بهذا الشرك وثباتهم عليه - [00:23:27](#)

وتعاونهم على البقاء عليه واهل الشرك يتواصون بالصبر على الشرك وانطلق الملامنهم ان امشوا واصبروا على الهتك فيتواصون

بالصبر على الالهة بابا ليتفاخرون ان انهم سلموا من دعوة الانبياء - [00:23:52](#)

آآ الذين آآ هي تحرفهم بزعمهم عن اه الاستمسك بعبادة الالهة. مثل ما جاء في الاية ان كاد لا يضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها يعني لولا اننا متحلين بالصبر - [00:24:17](#)

لا لتركنا عبادة الالهة فهنا يقولون وقالوا لا تذرنا الهتك لا تذرنا الهتك ايستمسكوا بعبادة الالهة ومهما قيل لكم ومهما بين لكم اياكم التخلي عن هذا الامر وهذا فيه اشارة ودلالة على شدة استمسكهم بهذا - [00:24:33](#)

الباطل وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواع ولا يغوث ويعوق ونسرا هذه الهة معبودات عبدها اه قوم نوح الذين بعث فيهم نوح عليه السلام ومكث اه الف سنة الا خمسين عاما يدعوههم - [00:25:02](#)

الى الى ترك هذه الالهة وعبادة الله الواحد القهار فكانوا يابون ويتواصون على الامتنان الى ان اهلكهم الله سبحانه وتعالى بالطوفان وهم مصرون على آآ البقاء والاستمرار على عبادة هذه الاصنام - [00:25:26](#)

لاحظ ود سواء يغوث يعوق نسر. ما هي هذه انت وانت تقرأ تمر عليك الاية في في القرآن الكريم ما هي هذه الاسماء وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. ما هي هذه؟ ما حقيقتها - [00:25:49](#)

يأتيك الجواب في تفسير ابن عباس اورده المصنف وايضا جماعة كبيرة من المفسرين اه تجد اه اه النقل عنهم في مثل اه تفسير الطبري وتفسير ابن كثير وغيرهما من كتب التفسير المعروفة بالتفسير بالمأثور اي المأثور عن - [00:26:11](#)

فابن عباس ماذا قال قال هذه اسماء رجال صالحين يعني يودوا سواع ويغوث ويعوق ونسر هؤلاء رجال صالحون من قوم نوح كانوا معروفين بالصلاة بالاستقامة بالديانة بالعبادة باب النصح للناس - [00:26:29](#)

فاحبهم الناس احبوهم لصالحهم لاستقامتهم والصالح محبوب عند الناس ووله مكانه فاحب احبت قلوبهم هؤلاء الصالحين والذي حدث انهم ماتوا في في اوقات متقاربة وكان موتهم يعد فاجعة وهذا امر نحن نعرفه ونحسه عندما يموت - [00:26:51](#)

آآ علماء اكابر افاضل ويكون موتهم متقارب يعد فاجعة ويهتز له الناس اهتزازا فماتوا في اوقات متقاربة فالناس فجعوا بفقد هؤلاء وكان وجودهم له اثر بين الناس في النصح والبيان والدعوة والتوجيه للخير - [00:27:16](#)

والقلوب محبة لهم وفقدتهم ومتألمة بفقدهم فجاء الشيطان الى هؤلاء في هذه الاثناء واقترح عليهم اقتراح اشار عليهم برأيي قال يعني هؤلاء لهم مكانة في نفوسكم وكان لهم منزلة وكانوا يذكرونكم ويعلمونكم - [00:27:40](#)

فليس من اللائق ولا من المناسب ان اه تنسوههم ويمضي عليكم التاريخ وتنسون هؤلاء لا بد ان تضعوا لهم شيء تذكاري المقصود منها الذكرى فقط وفائدته فائدة انكم ترون هذا التذكار - [00:28:03](#)

فيكون منه ماذا تذكير لكم باولئك الاخيار واولئك الافاضل ويكون هذا التذكار في مكان واضح تمرن به جميعا دائما في ايامكم وكل ما مررتم تتذكرون هؤلاء هذه صورة فلان الذي كان يقول لنا كذا ويحثنا على كذا وبينهنا على كذا - [00:28:25](#)

فتبقى هذه اه ذكريات جميلة لكم تذكركم بالخير تذكركم بهؤلاء الافاضل تذكركم آآ الجهود التي آآ بذلوها تدعون لهم تترحمون عليهم ما ما تنسونهم ففي خضم المحبة اه الشديدة والالم لفقد هؤلاء جاء هذا المقترح من الشيطان - [00:28:48](#)

لهؤلاء فراق لهم واعجبهم قالوا ليس من المناسب اننا ندفنهم وينتهي الامر؟ لا نبقي لهم تذكرا وونصب تذكرا بهم بحيث لا ننساها. دائما نتذكرهم نتذكرهم مواقفهم الجميلة نتذكر نصحهم نتذكر دعوتهم - [00:29:15](#)

كل ذلك نتذكره بهذه ولهذا المقصود من نصب صورة تذكارية وهذا يستخف بها كثير من الناس ويرى انها امر عادي. لما يقال هذه صورة تذكارية ووليس ليس المراد منها الا الذكرى هذا شخص فاضل ونبييل وله جهود ماذا في لو وضعنا له آآ نصب او صورة تذكارية - [00:29:36](#)

تذكرنا بشخصه ماذا في هذا يعني كثير من الناس يستهين بالامر هنا لاحظ الشيطان عنده اه عنده طول نفس بامر الدعوة يعني يظع اسس لازمنة بعيدة نفس طويل يضع يعني اسس لازمنة بعيدة قد لا يكون نظرتة للجيل الي امامه - [00:29:59](#)

وربما ايضا ليست نظرتة للجيل الذي بعدهم بل ينظر الى اجيال اتية فيما بعد. فيضع اشياء قد لا تكون شيء مؤثر او له اثر واضح في

الحاضرين الموجودين ولكن يرمي به الى اجيال - 00:30:27

مستقبلا فالذين في هذا الجيل تجدهم يقولون هذا امر واضح عندنا ولا يؤثر ولا يكون الشيطان يريد هؤلاء وانما يريد اجيالا قادمة

مخطط يهدم اجيال مخطط يهدم مخطط يهدم اجيالا - 00:30:44

اه اقترح عليهم ان ان يضعوا انصبا تذكارية لهؤلاء حتى اذا مروا بها تذكروا هؤلاء وتذكروا نصائحهم تذكروا اخلاقهم تذكروا دعوتهم

ترحموا عليهم قال لهم هذا هو الغرض اه فعلوا ذلك - 00:31:05

فعلوا ذلك وقف عند هذه الخطوة عند هذه الخطوة توقف وانتظر اه مدة طويلة حتى انتهى هذا الجيل انتهى هذا الجيل ولا يحطون

نفسه وصبره في في في في على مخططاته - 00:31:25

انتهى هذا الجيل ونسي العلم انا اريد ان اقف هنا واسألكم سؤال آآ نسي العلم ما المراد بهذه الكلمة نسي العلم ربما مات العلماء نعم

العلم مرتبط بالعلماء بالتأكد. اي نعم - 00:31:47

ماشي يعني نسي العلم انا اريد اسأل ما العلم ما هو العلم الذي نسي المقصود بنسي العلم اي نسي خبر سبب بناء هذه الانصاب

الناس الجيل الذي بعده لا يعرفون لماذا بنيت؟ جميل الان عندنا قولان ذكرهما اهل العلم - 00:32:08

يقول ان يعني اشرت للاخ تركي وقول ان اشرت اليه اخ نايف عندنا قولان ذكرهما اهل العلم نسي العلم اي نسي العلم بالتوحيد نسي

العلم بالتوحيد ونسي العلم بالشرك وخطره وحقيقته نسي هذا. ومثل ما تفضل اخونا تركي هذا يحصل فقد العلماء - 00:32:28

وفقد الدعوة الى التوحيد والى التحذير من الشرك يصبح الناس في جهل فاذا اذا وجد الجهل نبتت هذه الاباطيل وانتشرت وتفشت

في الناس فالعلم هو الذي يميته والجهل هو الذي يبعثها ويحييها - 00:32:54

فنسي العلم اي نسي العلم بالتوحيد والعلم بالشرك وقلت الدعوة الى هذا الامر فجاء الشيطان لبعث الشرك ونعم اذا نسي العلم مثل ما

تفضل اخونا نايف نسي العلم اي آآ نسي - 00:33:14

العلم سبب بناء هذه الانصاب العلم بسبب بناء هذه الانصاب يعني هي بنيت لسبب واحد هي بنيت لسبب واحد ما هو؟ تذكرهم هذا

هو السبب الذي بنيت لاجله. فترك هؤلاء فترة طويلة الى ان جاء اجيال - 00:33:35

العلم بهذا الامر يعني بالسبب الذي لاجله بنيت وقال لهم وقال لهم هذه انما بناها اجدادكم واسلافكم من اجل انهم اذا اذا استغاثوا بها

اغيثوا واذا سألوا بها اعطوا. هم. هذا هو السبب الذي - 00:33:59

اه بنوها لاجله لم يبنوها الا لهذا السبب فهو انتظر الى ان نسي السبب نسي العلم بالسبب الذي هو اقترحه لما جاء جيل اخر ونسي

العلم بهذا السبب جا وذكر لهم سببا اخر - 00:34:22

واوقعهم في الشرك وعبادتها من دون الله. قولان والظاهر الاول الاظهر الاول ان نسي العلم يعني نسي العلم بالتوحيد ونسي العلم

بخطورة الشرك وفشى في الناس الجهل والبصيرة بدين الله - 00:34:40

فعند وجود الجهل اه اه آآ تنتشر هذه هذه الامور. هنا ايها الاخوة اليس من المناسب ان نتنبه الى حقيقة مهمة جدا نستفيد منها من قول

ابن عباس ونسي العلم حقيقة مهمة جدا ونسي العلم - 00:34:58

معنى ان نسيان العلم والاستهانة به وعدم العناية بدراسته هو السبب الباطن يجب على الامة ان تعتني بالعلم وخاصة علم التوحيد

علم علم التوحيد الفقه في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في في الفقه الاكبر الذي هو اساس صلاح الاعمال. توحيد الله

سبحانه وتعالى. فاذا نسي العلم بالتوحيد - 00:35:26

والعلم بالشرك اصبح الباطل يدخل على الناس والشرك يدخل على الناس والوثنية تدخل على الناس والبدع والضلالات تدخل على

الناس وتنفق فيهم وتروج عندهما السبب انهم العلم نسي واي ناعق ينعق او صائح يصيح بهم في امر ولو كان من ابطل الباطل يجد

له - 00:35:53

اتباعا كثر فهنا دعوة نستفيد منها من قول ابن عباس نسي العلم اهمية العناية بالعلم ولا سيما علم التوحيد وخاصة هذا الكتاب المبارك

كتاب التوحيد يا شيخ الاستاذ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لانه اعتنى - 00:36:19

نصحا للامة فجمع الايات والاحاديث المتعلقة بالتوحيد فينبغي على المسلم ان يكون له نصيب وحظ من قراءة هذا الكتاب المبارك
النافع الجامع لادلة التوحيد من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:36:37](#)

الله المستعان ممكن تكمل لنا كلام ابن عباس؟ طيب. قال ونسي العلم اه وبعد ذلك انتهى ثم قال وقال ابن القيم قبل قبل في نفس
كلام قال ونسي العلم يقول ان انصبوا لمجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك
اولئك ونسي العلم عبت ايه حتى - [00:36:55](#)

يعني اه حتى هلك اولئك ونسي العلم لاحظ خطوات الشيطان في في في هذا الغلو اه اه خطوات يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان وقد تكون الخطوة الاولى في هذه السنة - [00:37:17](#)

والخطوة الثانية عند الشيطان بعد مئة سنة فلا يخطو الانسان ولا يقول الانسان هذه ان شاء الله لا تؤثر علي لا فكر في اولادك في
اولادهم في الاجيال المستقبلية فقد تكون خطوة الشيطان في هذه السنة والخطوة الثانية بعد مئة سنة - [00:37:36](#)
وهذا واضح هنا قال فلما هلك اولئك من هم اولئك؟ الاشارة الى من الى الذين بنوا هذه الانصاب من اجل الذكرى لما هلك اولئك وهلك
هذا الجيل بدأ الشيطان بالخطوة الثانية - [00:37:57](#)

ولهذا لاحظ الفرق بين الخطوة الاولى والخطوة الثانية كم وكانوا ازمانهم ايضا اعمارهم اطول من من اعمارنا. فقد تكون الخطوة
الاولى اه في في هذه السنة هو الخطوة الثانية بعد ثلاث مئة اربع مئة وخمس مئة سنة ما عنده اشكال يصبر - [00:38:13](#)
وينتظر وهنا ايضا ننتبه اذا لم تلحظ لضعف علمك وقلة مصيرك بصيرتك ظررا في في في المخالفة التي تفعلها او تستهين بها تنتبه
قد تكون مخالفة تهلك اجيال فيما بعد وتكون انت الذي وضعت البذرة - [00:38:31](#)
وانت الذي وضعت نواة الشر فقال فلما هلك اولئك ونسي العلم عبت اذا النتيجة التي يريد ان يصل اليها الشيطان هي وهي العبادة
عبادة هذه من دون الله عبر خطوات تبدأ - [00:38:50](#)

بالغلو والزيادة فيه الى ان تعبد من دون الله نسمع الاي كلام ابن القيم مرة ثانية وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا
عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال - [00:39:08](#)
فعليهم الامد فعبدهم. وهذا ابن القيم يلخص لنا مجموع ما اخذه من اقاويل السلف لهم اقوال كثيرة منقولة في في كتب
التفسير المأثور فابن القيم لخص ما لخص ما قاله غير واحد من السلف قال لما ماتوا عكفوا على قبورهم - [00:39:22](#)
وماذا ثم صوروا تماثيلهم. لاحظ لاحظ وقعوا في في خطوتين من المغالاة الخطوة الاولى عكفوا على قبورهم والعكوف
هو المكث الطويل. يعني يأتي عند قبره ويعكف يمكث فترة طويلة يتذكره ويتذكر سيرته ويتذكر اخباره ويبيكي عند قبره الى اخره
اشياء كثيرة - [00:39:44](#)

فهذه خطوة والخطوة الثانية صوروا لهم صور هاتان الخطوتان من المغالاة واحدة تتعلق بالقبور والثانية تتعلق
بالتصاوير هي سبب الشرك ولهذا مر معنا في حديث سابق قال عليه الصلاة والسلام اولئك شرار الخلق - [00:40:11](#)
اذا مات فيهم الرجل الصالح صوروا له اه تصاوير وعكفوا على قبره. ذكر الامرين وجاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن
ابي طالب لما بعث الا تدعى قبرا مشيدا - [00:40:33](#)
الا سويته ولا صورة الا طمسته. يؤكد تأتي احاديث كثيرة هي التأكيد على هذين الامرين. ولهذا انا ادعو جميع من يتابع معنا الى الى
بحث هذا الامر للفائدة للشرك مدخلان خطيران - [00:40:50](#)

جاء بيانها في نصوص كثيرة. المدخل الاول عكوف على القبور والمدخل الثاني ماذا التصاوير وهناك احاديث عديدة جمعت الامرين
جمعت الامرين ولعل يعني يكون هذا ايضا سؤال نعجل به للاخوان بعشر احاديث ولا اقل؟ لا العشر اثقلنا بها - [00:41:08](#)
الاخوان نخلها اربع. طيب. ويدخل فيها التي اشترت اليها وهي ثلاثة لكن تكون موثقة تضمن الامرين تتضمن اريد احاديث تتضمن
الامرین معا يتضمن فهما مدخلان للشرك في غاية الخطورة عبر التاريخ ويجمعهما الغلو - [00:41:30](#)
يجمعه يجمعهما الغلو فالغلو فالحالين يفضي الى الى هذه النتيجة والغلو يكون بالعكوف ويكون بالتصاوير وكل ذلك من وحي

الشیطان اعادنا الله والمسلمين منه. اللهم امين وعن عمر يا شيخ نعم قال المصنف رحمه الله وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:41:50

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث حديث عمر ابن الخطاب وهو حديث عظيم جدا عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:17

قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اه لاحظ هنا لطف الشيخ وحسن آ حسن ترتيبه لعلكم لاحظتم معي ملاحظة. الاية التي صدر بها - 00:42:34

تتعلق بمن اهل الكتاب نهاهم الله عن الغلو واتبع المصنف الاية اتبع هذه الاية بالحديث قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم يعني اهل الكتاب اهل غلو والذي وقع فيه هو غلو باطل - 00:42:55

فلا تفعلوا به مثل ما فعل اولئك بنبيهم. لا تفعلوا بي مثل ما فعل اولئك بناميا. لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:43:12

لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. النصارى ماذا قالوا في بعيسى ابن مريم رفعوه فوق منزلة العبودية رفعوه فوق منزلة العبودية وجعلوه ابنا اه لاله او الها وعبدوه وسألوه وصرفوا لها انواع العبادة كل ذلك فعله - 00:43:27

النصارى في عيسى ابن مريم قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حقيقة هذه الجملة عندما تتأملها تجد انها تعطيك الوسطية والاعتدال في هذا الباب لا غلو ولا جفاء - 00:43:49

لا غلو ولا جفاء ووسطية واعتدال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله فقولوا عبد الله ورسوله. كيف يكون الاعتدال بتقرير هاتين الحقيقتين والايامن بهذين الامرين العظيمين - 00:44:12

عبد ورسول عبد اذا امتنتها وحققتها اذا امتنت بها وحققت الايمان بها تكون خرجت عن ايش عن الغلو واذا امتنت بكونه رسول وحققت الايمان بها خرجت عن الجفاف وكنت في الوسطية - 00:44:35

ففيه غلو وجفاء تخرج من الغلو والجفاء بهذه الوسطية المستفادة من قوله عبد الله ورسوله عبد الله ورسوله. فالعبد لا يعبد ولا يعطى شيء من خصائص الرب هو عبد فالعبد لا يعبد ولا يعطى اي شيء من خصائص الرب - 00:44:59

والرسول لا يعصى ولا يستخف به ولا تنتقص مكانته بل يطاع ويتبع ويحبه ويعرف شأنه وقدره فاذا عبد الله ورسوله تعطي آ المسلم الاتزان والاعتدال والخروج من اه طرفي النقيض الغلو والجفاء - 00:45:21

قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. والاطراه مجاوزة الحد في المدح والسلام وبعض الناس مع الحب الشديد للرسول عليه الصلاة والسلام آ ومدحه والثناء عليه يبدأ يعطيه - 00:45:43

من اوصاف من اوصاف الله من اوصاف الله سبحانه وتعالى ويقول انا ما ما جعلني اقول ذلك الا حبي الشديد له. حبك الشديد له شيء واعطائه خصائص الرب هذا باطل - 00:46:02

وليس هو من المحبة ولاحظ اذكر مرة ثانية بما سبق ان اشرت اليه وسيأتي عند المصنف قال ما احب اكملوا ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها تفضل طيب احسن الله اليكم قال المصنف - 00:46:17

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو وهذا هذا الحديث حديث ابن عباس وهو في مسند الامام احمد وغيره اه اه لهم مناسبة او جاء في مناسبة - 00:46:37

وهي مناسبة الجمرات النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن عباس القط لي سبع حصيات اه فالتقطت له سبع حصيات اه مثل او هن حصى الخذف حصى الخذف معروف بحجمه الصغير - 00:46:57

الخذف ما هو الخذف هو ان ان توضع الحصة اه الصغيرة على الابهام مثلا بهذه الطريقة توضع الحصة الصغيرة هنا ثم يرمى بها فهنا يعني حصل خذف هي حصة معروفة حصة صغيرة بحيث انها توضع في في هذا المكان ويرمى بها وهذا نهى النبي عليه -

00:47:18

الصلاة والسلام عنه جاء في الحديث النهي عن الخذف وقال ماذا؟ انه لا ينكأ العدو ويكسر السن ويفقأ العين ولكنه ليس له فائدة او اثر في النكاية بالاعداء ما ما يفيد - [00:47:45](#)

وليس من قبيل اعد لهم استطعتم من قوة فهو لا يفيد ولكنه يضر يعني قد يفقع العين وقد يكسر السن ويؤثر فجاء النهي عنه لكن الشاهد ان حصة الخذف معروفة - [00:48:01](#)

فلقط له العباس حصيات هن حصى القذف ووضعها النبي عليه الصلاة والسلام على يده واراها الناس قال بمثل هذا فرم واياكم والغلو واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - [00:48:17](#)

فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين فهنا الان اراهم الحصى وهو واضح ايظا والفقهاء ايظا بينوه في في كتب الاحكام قالوا حصة القذف مثل حبة الحمصة اكبر من حبة الفول بقليل واصغر من من البندقة يعني شرحوها وقالوا هي - [00:48:37](#)

التي ليست حجر وليست ايضا قطعة من الرمل صغيرة وانما حصة صغيرة يعني شرحوها وبينوا. ومع ذلك لا تجد الالتزام مع التوضيح ومع التحذير ومع تأتي عند الجمار بعضهم يرمي - [00:49:03](#)

حذاء او يرمي اه حجرا او يرمي مثلا علة علة من علب العصير. نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام قد بين الامر اتم ان قال اياكم والغلو. الغلو متى يأتي الانسان؟ يأتي في فورة حماسه ورغبته وشدة حرصه - [00:49:20](#)

ولكن غير مضبوط بضوابط الشريعة فيأتي هنا ويقول حصة صغيرة ما تكفي لا نأخذ حجر احسن او بحذاء افضل حصة وش تسوي صغيرة؟ من شدة حرصه ورغبته وغير منضبط بضوابط الشرع - [00:49:37](#)

ضعف المغالاة. طيب. قال اياكم والغلو هذا الامر جاء مخصوصا فيما يتعلق بالجمرات لكن كما قال اهل العلم العبرة لعموم اللفظ لا بخصوص السبب فهو شامل للتحذير من كل غلو قولي او عملي او اعتقادي. طيب شيخنا الكريم نعم استأذنكم فيصل بارك الله فيك - [00:49:55](#)

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام اهلا ومرحبا بكم مجددا في هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد ونرحب ايضا بشيخنا الكريم الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر اهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ حياكم الله اهلا وسهلا نكمل - [00:50:17](#)

يا شيخ كلام المصنف؟ نعم تفضل. قال المصنف رحمه الله ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا قال المصنف رحمه الله ولمسلم - [00:50:37](#)

اه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا وقول النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الكلمة ثلاث مرات تكررهما - [00:50:54](#)

لتأكيد هذا الامر والتنبيه عليه وحتى يتنبه الناس لخطورته وليحذروا من هذا السبب الخطير من اسباب الهلاك فهو ثلاث مرات عليه الصلاة والسلام يقول هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون - [00:51:11](#)

فهذا التكرار بتأكيد وتنبيه على خطورة الامر وخطورة التنطع والتنعط هو المغالاة والتشدد في غير موضع الشدة التشدد في في موضع في غير موضع الشدة ان يشدد الانسان على على نفسه - [00:51:30](#)

ويتكلف امورا ليست من دين الله عز وجل فهذا كله من اسباب الهلاك والحق قوام بين ذلك لا غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط ولا زيادة ولا تقصير وانما قوام بين ذلك - [00:51:52](#)

كما قال احد السلف الحق حسنة بين سيئتين وهدى بين ضلالتين هذا هو الحق ووسطية واعتدال بدون مغالاة وبدون تجاوز وبدون تنطع ولنعلم هنا ان التنطع هو اه التشديد على النفس في غير موضع الشدة. لان بعض الناس يفسر - [00:52:10](#)

اه التنطع على هواه ويجعل امور هي من السنن الثابتة الامور البينة في السنة ويسميها تنطع الا بلغني عن اناس يقولون لماذا نشدد على انفسنا والدين جاء اه يحارب التشدد يقول لماذا نشدد على انفسنا ونصلي خمس مرات في اليوم والليلة؟ يكفي في الاسبوع مرتين. صح - [00:52:33](#)

ليش التشدد؟ فلو فتح الانسان آا الامر على على هواه فكل شيء لا يريده من الدين يسميه تشدد وكل ما لا يروقه من الدين يسميه

تشدد فهذا خطأ حقيقة خطأ ينبغي ان نعي - 00:52:59

ان هذا من الخطأ الواضح. فالتشدد هو ان بالزيادة عن الدين. اما الدين لا لا تشدد فيه. الدين وسطية واعتدال ويسر لا لا تعسير فيه

كما قال عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين - 00:53:15

يسر طيب احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله في علمكم ونفى بكم الاسلام والمسلمين آآ نستعرض يا شيخ بشكل سريع اجوبة الدرس الماضي. تفضل. الاخت فاطمة من الامارات تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اجابة السؤال الاول ذكرت بعض الادلة نذكر

منها - 00:53:30

الله تعالى من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون. وقوله تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل

وما لهم من ناصرين. وقوله تعالى الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب - 00:53:48

اما اجابة السؤال الثاني معنى هديناهم في قوله تعالى واما ثمود فهديناهم ثمودوا واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى

قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله اي هداية بيان وهداية البيان والدلالة يملكها البشر. جميل جدا - 00:54:05

شكر الله على الاخت فاطمة على هذه الاجابة الوافية السديدة. نعم هذا السؤال آآ من الاخت سمر من عمان تقول فضيلة الشيخ هل

تخصيص الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم من باب الغلو يعني ذلك - 00:54:25

في احد البلاد يخصص يوم ووقت يجلس فيه اه ويصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول سؤال اخر اه ما المقصود

بالحديث الذي ذكر فيه اه آآ الاعرابي هكذا تقول مم اجعل الصلاة كلها لك يا رسول الله - 00:54:40

اجعل او اجعل الصلاة كلها لك يا رسول الله آآ الاخت سمر من عمان لها سؤالان السؤال الاول آآ تسأل عن ايش اه يعني يخصص وقت

معين تسأل عن تخصيص وقت - 00:55:00

للصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ساعة في الاسبوع او ساعة في اليوم آآ تكون محددة او ساعة في الشهر اه يحدد وقت سواء

يجتمع له او يفعله الانسان بمفرده. اهل العلم اهل الفقه بالسنة - 00:55:18

والدراية بدين الله عز وجل يقولون من خصص فقد شرع يعني من خصص شيئا لم يخصصه الشارع وقيد امرا لم يقيد به الشارع

يكون شرع من الدين ما لم يأذن به الله - 00:55:40

والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام مأمور بها في كل وقت وحين وجاء الحث على الاكثار او من الاكثار الحث على الاكثار من

الصلاة والسلام عليه في ليلة الجمعة ويومها - 00:55:54

ولهذا قال فاكثروا فيه من من الصلاة علي ولهذا الشافعي رحمه الله يقول كلمة جميلة يقول اني احب الصلاة والسلام على رسول الله

صلى الله عليه وسلم في كل وقت وحين. ولكنه - 00:56:10

في ليلة الجمعة ويومها احب الي فهذه الاحبية وهذا التفضيل من الشافعي رحمه الله بناه على ماذا على السنة لان السنة جاء فيها

الترغيب من الاكثار من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم في - 00:56:28

يوم الجمعة وليلة الجمعة فهذا التخصيص بالاكثار في يوم الجمعة وليلتها لهم السند. لكن لو جاء شخص وقال نحن نريد ان نخصص

يوم السبت فنكثر فيه من الصلاة والسلام على رسول الله - 00:56:46

صلى الله عليه وسلم او نجتمع على على الصلاة والسلام عليه وبعدين قضية الاجتماع اه بصوت واحد هذا لا دليل عليه انكره

السلف طيب رحمهم الله انكارا شديدا حتى قال ابن عباس - 00:57:04

رأى ابن مسعود رضي الله عنه كما في سنن الدارمي بسند ثابت لجماعة وجدهم في المسجد يا قائم عليهم رجل يقول سبحوا مئة

فيسبحون هللوا مئة فيهللون كبروا مئة فيكبرون - 00:57:23

فماذا قال لهم قال اما والله انكم جئتم ببدة ظلما او فقتم اصحاب محمد علما لان هذا العلم الذي عندكم الذي تفعلونه جماعة ما

عرفنا عليه الصحابة. طيب. فانتم اما انكم فقتم - 00:57:38

الصحابة او انكم آآ او انكم جئتم ببدة. طيب شيخنا الكريم فماذا قال؟ تفضل. استأذنتك عفو المقاطعة اه دكتور ايهاب من الامارات

السلام عليكم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا على هذا البرنامج الطيب - [00:57:53](#)

اهلا ومرحبا حياك الله. اه حضرتك انا معي اخوة افاضل جزاهم الله خير من الصوفية يعني هو حضرتك الحين يعني وكده فحضرتك هم عندهم شبهة بس معينة عايز حضرتك يعني يا ريت تفصلها لهم - [00:58:15](#)

هم فيه نوعين من الاخوة هنا فيه اخوة بيقولوا يا رسول الله مدد يا رسول الله ونسألك الشفاعة يا رسول الله طيب ما هو السؤال؟ نوع ثاني بيقولوا آآ يعني بيدعوا ربنا سبحانه وتعالى بيقولوا يا رب بحق جاه النبي - [00:58:28](#)

انه ايه؟ بحق جاه النبي يا رب آآ اقض لنا حاجتنا يعني نعم طيب خير ان شاء الله. فحضرتك انا بقول للاخوة اللي بيقولوا مدد يا رسول الله ان هذا دعاء والدعاء هو عبادة وكده فيقولوا لأ ده احنا هزه ليست عبادة - [00:58:44](#)

احنا لا نصلي لا نصلي له للرسول ولا نسجد له ولا نسلم امرنا له دكتور ايهاب؟ ونحن نعلم انه لا يحيي ولا يميت. لا نعبد. احنا بس بنطلب منه اتضحت الفكرة دكتور ايهاب تسمع الان التوجيه من الشيخ - [00:58:57](#)

الله فيكم شكرا جزيلًا دكتور ايهاب تفضل يا شيخ اه نواصل مع الجواب الاول ثم نعود الى باذن الله. يبقى سؤالها الثاني تقول ما المقصود اه يعني اجعل الصلاة كلها لك يا رسول الله - [00:59:13](#)

اه على كل حال السؤال الاول لعله يعني يكون الذي ذكرت فيه وان كان فيه بعض الاشياء لكن ما ذكر لعل فيها كفاية ان شاء الله. سؤال آآ الاخت الثانية واجيب عليه باختصار كآني احسن ان وده لا الوقت نعم - [00:59:27](#)

بسرقنا سؤالها تسأل عن الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم للرجل عندما قال ما كم اجعل لك من صلاتي آآ ثلثها ربعها كما جاء في الحديث قال اجعل لك صلاتي آآ كلها؟ قال اذا تكفى همك - [00:59:45](#)

هكذا جاء في الحديث آآ المراد بالصلاة هنا المراد بالصلاة الدعاء وكان يعني آآ له دعاء آآ مخصص معطني آآ به فيدعو به فكان يسأل النبي عليه الصلاة والسلام كما اجعل لك من صلاتي اي من دعائي. يعني الدعاء الذي انا - [01:00:05](#)

ادعو به كم اجعل لك منه هل اجعل الربع؟ هل اجعل الثلث فلما قال كلها قال اذا تكفى همك فهذا فيه فضل الاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو المراد - [01:00:29](#)

بقوله عليه الصلاة والسلام اذا تكفى همك وعلى كل حال عناية المسلم بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاكثار من ذلك وايضا العناية بالاذكار التسبيح والتهليل والعناية - [01:00:47](#)

القرآن والعناية بالدعاء المأثور كل هذا مما ينال به المسلم رفعة رفعة الدرجات وعلو المنازل في الدنيا والاخرة. شيخ عبد بقي لدينا دقيقة واحدة يتسنى لكم الاجابة على سؤال الدكتور ايهاب؟ والله او نرجنه الى ان كان بس يأذنون للاخوان اختصر جدا - [01:01:05](#)

دام في دقيقة يا شيخ مصطفى؟ في في دقيقة. اولًا آآ شكر الله للاخ ايهاب. والدعاء منا مبذول له ولرفقائه ان يفتح الله علينا وعليهم بالحق والهدى وان يوفق الجميع التمسك بسنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يفتح علي - [01:01:25](#)

وعليهم وان يبصرنا بدينه وان يجعلنا من اتباع سنة نبيه عليه الصلاة والسلام. والجواب على سؤال الاخوة يعني يحتاج الى تفاصيل فانا ادعو اخونا ايهاب و آآ رفقائه ان يواصلوا المتابعة معنا في في في مدارس هذا الكتاب - [01:01:45](#)

ولهم مني الدعوة ايضا مجددا ان يفتح الله علينا وعليهم بالحق والهدى وان تيسر آآ وقت للجواب لان الجواب اقتطاع ما يمكن آآ اه بمثل دقيقة واحدة فلعله يتيسر او مثلا في - [01:02:05](#)

حلقة حلقة قادمة ان شاء الله باذن الله ولكني انا ادعو ايهاب واخوانه ان ان يواصلوا معنا لان الكتاب لها في التوحيد ومثل ما رأوا آيات واحاديث وسنن فيها خير وبركة - [01:02:24](#)

فثبت الله الجميع على الحق والهدى ووفقنا لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واعاذنا من الشرك ومن الضلال ومن الباطل انه سبحانه وتعالى سميع قريب مجيب. اللهم ان شكر الله لكم يا شيخنا الكريم وبارك فيكم اه فقط تطرحون سؤالي هذا الدرس المبارك -

اه مر معنا سؤال اه في اثناء الحلقة فالسؤال الثاني السؤال الاول لعل الاخوة قيده ووالسؤال الثاني اريد ثلاث اثار عن السلف في التحذير من الغلو اريد ثلاث اثار - 01:02:58

من عن السلف الصالح في التحذير من الغلو. نعم. احسن الله اليكم وشكر الله لكم الشيخ الكريم. ولكم جزاكم الله خيرا بارك الله. مشاهدينا الكرام ها نحن واياكم نصل الى - 01:03:15

الى نهاية هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. الى لقاء متجدد باذن الله تعالى نترككم دائما وابدا في حفظ الله ورعايته سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 01:03:25